Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما الكسر فلأنه نقل حركة السين إلى الميم بعد إسكانها وحذفت السين ، فقيل : مِسْت بكسر الميم ، وكذلك ظلت ، بلا فرق .

وأصل أَحَسْتُ : أَحْسَسْتُ نقلت فتحة السين إلى الحاء ، وحذفت إحدى السينين فقيل أَحَسْتُ وأنشد الأخفش :-

مِسْنا السّماء فنلْنَاها ودام لنا حتى تَرَى أُحُداً يَهْوِي وثَهْلانَا (١)

وفي التنزيل : « فظلْتُم تَفَكَّهُون » (٢) وروى أبو عبيدة قول أبي زُبَيْد : -

خَلا أنَّ العِتاقَ من المطايا أَحَسْنَ به فهن إليه شُوسُ (٣)

وهذه اللغة من شواذ التخفيف قال في الصّحاح : مِسْتُ الشّيء بالكسر أَمسّه بالفتح مسّاً فهذه اللغة الفصيحة .

وحكى أبو عبيدة : مَسْتُ الشيء بالفتح أَمسُّهُ بالضمّ (٤)،

---

(١) في اللسان : « مسس » نسبه إلى ابن مغراء وروايته : « وطالهم » مكان : « ودام لنا » و « رأوا » مكان : « ترى » .

وانظر : معاني القرآن للأخفش الأوسط ١ / ٢٣٦ وأحد ، وشهلان : جيلان .

(٢) الواقعة / ٦٥ .

(٣) من شواهد : المقتضب ١ / ٢٤٥ ، والخصائص ٢ / ٤٣٨ ، والمنصف ٣ / ٨٤ ، والمحتسب ١ / ١٣٢ ، ٢٦٩ ، ٢ / ٧٦ ، وابن الشجري ١ / ٩٧ ، ٣٨٨ ، وابن يعيش ١٠ / ١٥٤ ، والاقتضاب / ٢٩٩ .

والشوس واحده : أشوس ، والأشوس كما قال ابن الشجري : هو الذي ينظر بأحد شقّي عينيه تغيظاً والهاء التي في به ، وإليه تعود على الأسد في أبيات سابقة منها :

فباتوا يدلجون ويات يسري بصير بالدجى هاد غموس
إلى أن عرّسوا وأغبّ عنهم قريباً ما يحس له حسيس

خلا أن العتاق الخ .

(٤) في النسخة المطبوعة : بالكسر مكان الضمّ .